**ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (٤٣٣) / عبد الحليم الغزّي**
**صولة القمر (ج٥٣)**
**صناعةُ الدين المُزيَّف عبر الثالوث المُنجَّس: المرجع ، التقليد ، الخُمس (ق١٣)**
**الفتاوى المزيفة ما بين التقديس والاحتياط ج٤**
**الاحد : ٢٣/شوال/١٤٤٤هـ - الموافق ١٤/٥/٢٠٢٣م**

الجزء الثالث عشر تحتَ هذا العنوان: "صناعةُ الدِّينِ الـمُزيَّف عبرَ الثَّالُوث الـمُنجَّس؛ الـمَرْجِعُ، التَّقْليدُ، الخُمْس".
عُنواننا الأصغر: "الفَتاوى الـمُزيَّفةُ ما بَينَ القَداسة والاحتياط"، القِسمُ الرابع.
تَسلسلَ الحديثُ بخصوص مصداقٍ من أوضح مصاديقِ الفتاوى الطوسيّة الـمُزيَّفة النَّجسة القَذرة والَّتي يَدورُ مَضمُونُها حولَ أنَّ: سَفرَ طالب الحوزة منَ النَّجف إلى كربلاء أيَّامَ الدراسة الحوزويَّة لزيارة سيد الشُّهداء يكونُ سَفرَ مَعصية ولذا يجبُ عليهِ أن يُرتِّب الآثارَ الشرعيّة الَّتي تترتَّب على سَفَرِ المعصية.
حدَّثتكُم عن الَّذينَ يتمسَّكونَ بهذه القَذارة وهذه النَّجاسة منَ المعاصرينَ ومِن مَن تَقدَّموا حتَّى وَصلَ الكلامُ بنا إلى الَّذي يُسمّى "بالمقدَّس الأردبيلي"، المتوفّى سنة (٩٩٣) للهجرة من علماء العصر الصفوي..
لقد جاءنا بِضراطه وخرائه هذا من فتاوى ابن تيمية وفتاوى تلميذه ابن قيّم الجوزيَّة.
مجموعُ فتاوى شَيخ الإسلام أحمد ابن تيمية قدَّس الله روحه، جمعها: عبد الرحمن بنُ محمّد العاصمي، الفتاوى الكبرى لابن تيمية هذه الموسوعةُ تقعُ في سبعة وثلاثينَ مُجلَّداً، أخذتُ منها على سبيل المثال:
ما جاءَ في الجزء الأوّل صفحة (٢٣٢)، الحديثُ عن زيارة قَبرِ رسول الله صلَّى اللهُ عليه وآله: **فهذا قولُ مالك وأصحابه** - إنَّهُ إمامُ الموالك - **وما نقلوهُ عن الصحابة يُبَيِّنُ أنَّهم لم يَقصدوا القبر** - الحديثُ عن قَبرِ النَّبي - **إلَّا للسّلامِ على النَّبي صَلَّى اللّهُ عليه وسلّم والدُّعاء لهُ، وقد كَرِه مالكٌ إطالة القيام لذلك** - هذه فتاوى نواصبِ العترة الطاهرة - **وكَرِه أن يفعلهُ أهلُ المدينة كُلَّما دخلوا المسجدَ وخرجوا منه** - كَرِه لأهل المدينة أن يُسلِّموا على رسول الله كُلَّما دخلوا المسجدَ وخرجوا منه، وإنَّما يكونُ السَّلامُ لغير أهل المدينة على رسول الله - **وإنَّما يفعلُ ذلكَ الغُرباء ومَن قَدمَ من سَفرٍ أو خَرجَ لهُ** - من أهل المدينة - **فإنَّهُ تَحيَّةٌ للنَّبي صلَّى اللّهُ عليه وسلّم** - شياطين، والَّذينَ عندنا على نفس المنهج، مالك يَكرَهُ لَه ومَن هُوَ مالكَ حتَّى يَكره مالك؟! وتكون كراهة مالك مصدراً للتشريع؟! الكلامُ طويلٌ، يَستمرّ من صفحة (٢٣٢)، إلى صفحة (٢٣٧)، لا أجدُ وقتاً كي أقرأ لَكُم هذا الكلامَ الطويل إنَّها نماذجُ من كلماتِ هؤلاء النَّواصب لعنةُ الله عليهم.
صفحة (٢٣٧) هكذا يقولُ هذا النَّاصبيّ ابنُ تيمية: **فَمن قَصدَ قُبورَ الأنبياء والصَّالحين لأجل الصَّلاة والدُّعاء عندَها فقد قَصدَ نفس المحرَّم الَّذي سَدَّ اللّهُ ورسولهُ ذَريعتهُ** - الَّذي يقصدُ قبورَ الأنبياء والصَّالحين لأجل الصَّلاة والدُّعاء عندَ تلكَ القُبور فإنَّهُ قد قَصدَ قَصداً مُحرّماً، سَفَرهُ سيكونُ باتجاهها سَفرَ مَعصية - **وهذا بخلاف السّلامِ المشروع حَسبما تقدَّم** - أن يدخُل إلى مسجد النَّبي وأن يكونَ قَريباً من القَبر كي يُسلِّم على رسول الله لا بعنوانِ قَصدِ القبر ولا بعنوانِ زيارة القبر وإنَّما بعنوانِ السَّلامِ على رسول الله فقط..
في الجزء الرابع من الكتاب نفسه مجموعُ فتاوى ابن تيمية، صفحة (٥١٩):
**وقد آلَ الأمرُ بكثيرٍ من جُهَّالهم** - من جُهَّال الرَّوافض، من جُهَّال الشيعة - **إلى أن صَاروا يَدعُونَ الموتى ويَستغيثونَ بهم كما تَستغيثُ النصارى بالمسيح وأمّه فيطلبونَ من الأموات تفريجَ الكُرُبات وتَيسيرَ الطلبات والنَّصر على الأعداء ورَفعَ المصائب والبلاء وأمثالَ ذلك ممَّا لا يَقدرُ عليه إلَّا رَبُّ الأرض والسَّماء، حتَّى أنَّ أحَدَهُم** - دَقِّقوا النَّظر هُنا - **حتَّى أنَّ أحدَهُم إذا أرادَ الحج لم يَكُن أكثرُ هَمِّه الفَرضَ الَّذي فَرضَهُ اللّهُ عَليه وهُو حَجُّ بيتِ اللّه الحرام وهُو شعارُ الحنيفيَّة ملّة إبراهيم إمامِ أهل دين اللّه، بل يقصد المدينة** - يقول من أنَّ الَّذينَ يذهبونَ إلى الحج والحجّ واجبٌ عليهم يَقصدونَ في سَفرهم هذا المَدينة في نيّتهم، هُوَ يرفضُ هذا - **ولا يقصدُ ما رَغَّبَ فيه النَّبيّ صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم من الصَّلاة في مَسجده، حَيثُ قالَ في الحديث الصحيح: "صلاةٌ في مَسجدي هذا خيرٌ من ألف صلاة فيما سواه إلَّا المسجدُ الحرام"، ولا يَهتَمُّ بما أمرَ اللّهُ به من الصَّلاة والسَّلامِ على رسوله حيثُ كان ومن طاعة أمره واتّباع سُنَّته وتعزيره وتوقيره** - وتعزيرهُ ونَصره - **وهُو أن يَكونَ أحَبَّ إليه من أهله وماله والنَّاسِ أجمعين، بل أن يكونَ أحبَّ إليه من نفسه، بل يقصدُ من زيارة قبره أو قبرِ غَيره ما لم يَأمُر اللّهُ به ورَسُولُه، ولا فَعلَهُ أصحابهُ ولا استَحسنهُ أئمَّةُ الدِّين، وربَّما كانَ مَقصودهُ بالحج من زيارة قَبره أكثرَ من مَقصوده بالحج، وربَّما سَوّى بينَ القَصدين وكُلُّ هذا ضلالٌ عن الدِّين باتفاق المسلمين** - أيّ مُسلمينَ هؤلاء الَّذينَ اتَّفقوا على هذا الضَلال؟! - **بل نفسُ السَّفرِ لزيارة قَبرِ من القُبور قبرِ نَبي أو غَيره منهيٌّ عنهُ عندَ جمهور العلماء حتَّى أنَّهم لا يُجَوِّزونَ قَصدَ الصَّلاة فيه** - قَصدَ الصَّلاة في ذلكَ السَّفرِ عندَ قَبر ذلك النَّبي - **بناءً على أنَّهُ سَفرٌ مَعصية لقوله الثابت في الصحيحين** - "في الصحيحين": في صحيح البخاري وصحيح مسلم - **"لَا تُشدُّ الرِحال إلَّا إلى ثلاثة مساجد: المسجدُ الحرامُ، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا" وهُو أعلَمُ النَّاسِ بمثلِ هذه المسألة، وكُلُّ حديث يُروى في زيارة القَبرِ فَهُو ضَعيفٌ** - في زيارة قَبرِ رسول الله، هُناكَ الكثيرُ من الأحاديث في كُتُبهم تتحدَّثُ عن فضل زيارة قبرِ رسولَ الله، لكنَّهُ هكذا يقول: **وكُلُّ حديث يُروى في زيارة القَبرِ فَهُو ضَعيفٌ بل موضوعٌ** - حكايةُ تضعيف الأحاديث وأنَّها موضوعةٌ هي هي الَّتي عندَ الطوسيّينَ اللُّعناء في حوزة النَّجف وكربلاء، لا يوجدُ فارقٌ المنهجُ واحدٌ والقذارةُ واحدةٌ والسقيفةُ هي هي، لكنَّ ابنَ تيميةَ ينتمي إلى سقيفة بني ساعدة، والطوسيّونَ اللُّعناء ينتمونَ إلى سقيفة بني طوسي، إلَّا أنَّ العُيونَ الكَدرة القَذرة هي هي.
- **بل قد كَرِه مالكٌ وغيرهُ من أئمَّة المدينة أن يَقُولَ القائلُ: "زُرتُ قَبرَ النَّبي صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم"** - حتَّى هذه الكَلمة لا يُريدونَ أن يقولها أحد - **وإنَّما المسنونُ السَّلامُ عَليه إذا أتَى قَبرهُ صَلَّى اللّهُ عليه وسلّم** - يا ابن تيمية يا أيُّها اللَّعينُ الكَذَّاب أليس المسنون أنَّ الصَّلاةَ تكونُ صلاةً كاملةً على رسول الله؟! أليس المسنون أنَّ رسولَ الله نهى عن الصَّلاة البتراء؟! فأينَ سُنَّةُ رسول الله؟!! أليس هذا قد وَردَ في أحاديثكم الصحيحة؟! - **وكما كانَ الصحابةُ والتابعونَ يفعلونَ إذا أتوا قبرهُ كما هوَ مذكورٌ في غيرِ هذا الموضع** - ألا تُلاحظونَ أنَّ الخراء عندَ المضرَط الأردبيلي وعندَ الَّذينَ ساروا على نَهجه من المعاصرينَ الأحياء أو من الأموات يُردِّدونَ كالببغاوات ما رَدَّدهُ ابنُ تَيمية نقلاً عن التابعين وعن الصحابة وعن مالك وأمثال مالك؟!
في الجزء السادس والعشرين من فتاوى ابن تيمية، صفحة (١٥٢) وما بعدها: **فيجبُ على المسلمِ أن يَعلَمَ أنَّ الحَج من جنس الصَّلاة ونَحوها منَ العبادات الَّتي يُعبدُ اللّهُ بها وحدَهُ لا شريكَ له، وأنَّ الصَّلاة على الجنائز وزيارةَ قُبور الأموات من جنس الدُّعاء لَهُم، والدُّعاء للخلقِ من جنس المعروف والإحسان الَّذي هو من جنس الزَّكاة، والعباداتُ الَّتي أمرَ اللّهُ بها توحيدٌ وسُنَّةٌ، وغيرُها فيها** - وغيرُ التوحيد والسُّنَّة - **شركٌ وبدعةٌ كعبادات النصارى ومَن أشبهَهُم مثلَ قَصد البقعة** - المرادُ منَ البقعة القبر - **لغير العبادات الَّتي أمرَ اللّهُ بها فإنَّهُ ليسَ من الدِّين، ولهذا كانَ أئمَّة العلماء يَعدّونَ من جُملة البِدَعِ المُتكرِّرة**

**السَّفرُ لزيارة قُبور الأنبياء والصَّالحين وهذا في أَصَحِّ القَولَينِ غَيرُ مشروع حتَّى صرَّح بعضُ مَن قالَ ذلك أنَّ مَن سَافَرَ هذا السَّفر لا يَقصُر فيه الصَّلاة لأنَّهُ سَفرُ مَعصية، وكذلكَ مَن يَقصدُ بُقعَةً لأجلِ الطلبِ من مَخلُوقٍ هي منسوبةٌ إليه** - تلكَ البقعة - **كالقبرِ والمقامِ أو لأجلِ الاستعاذةِ بهِ ونَحو ذَلك فهذا شِركٌ وبِدعةٌ كما تَفعلهُ النصارى ومَن أشبَهَهم من مُبتَدعةِ هذه الأُمَّة** - تُلاحظونَ الإصرارَ والإصرارَ على أنَّ السَّفرَ سَفرَ مَعصيةٍ..

الجزءِ السابعُ والعشرونَ أيضاً من مجموعِ فتاوى ابنِ تيميةَ، صفحة (١٣٩) وما بعدها: **وقد تَنازَعَ المتأخِّرونَ في مَن سَافرَ لزيارة قَبر نَبيٍّ أو نحو ذلك منَ المشاهد، والمحقِّقونَ منهُم قالوا: إنَّ هذا سَفرُ مَعصيةٍ ولا تُقْصَرُ الصَّلاةُ فيه كما لا يُقْصَرُ في سَفَر المعصية، كما ذكرَ ذلكَ ابن عقيلٍ وغيره** - ابنُ عقيلٍ هو أبو الوَفاء عليّ بنُ عقيلَ الحنبليّ البغداديّ من أشدِّ نواصبِ الحنابلة عداءً للعترة الطاهرة، متوفّى سنة (٥١٣) للهجرة، فابنُ تيمية هو من أئمَّة الحنابلة أيضاً وابنُ قيّم الجوزيّة كذلك، هؤلاء كُلُّهم حنابلَة - **وكذلكَ ذَكرَ أبو عبدَ اللّه ابنُ بطة** - وابنُ بطة هذا منَ النَّواصبِ اللُّعناء من أئمَّة الحنابلَة كانَ في بغداد، ويذكرونَ لَهُ منَ الكرامات، الحنابلةُ حينما يتحدَّثونَ عن ابن بطة هذا يذكرونَ لهُ من الكرامات ما يذكرون مثلما يُسطِّرُ الطُّوسيّونَ للمُقدَّس الأردبيلي وأمثاله منَ الأكاذيبِ والترّهات، الحكايةُ هيَ الحكاية - **أنَّ هذا منَ البِدَعِ المُحْدَثة في الإسلام، بل نفسُ قصد هذه البقاع للصَّلاة فيها والدعاء لَيسَ لهُ أصلٌ في شَريعة المسلمين، ولم يُنقَل عن السابقينَ الأوَّلين رضي اللّهُ عَنهُم وأرضاهم إنَّهم كانوا يَتحرّونَ هذهِ البِقاع للدُّعاءِ والصَّلاة، بَل لا يقصدونَ إلَّا مَساجِدَ اللّه، بل المساجدُ المبنيّة على غَيرِ الوجه الشرعي لا يَقصدونَها أيضاً.**

خُلاصَةُ الكلام:

قَصدُ زيارة قَبر رسول اللّه لَيس جائزاً، والسَّفرُ بهذه النيّة سَفرٌ معصية، والحاجُّ إذا ما تَوجَّهَ إلى الحج وفي الوقت نَفسه يقصدُ زيارة قَبر رسول اللّه سَفَرهُ سَفَرٌ معصية، إنَّها حكايةُ فتاوى الطوسيّين فيما يرتبطُ بزيارة قبرِ سيّد الشُّهداء، أبوهُم واحدٌ إبليس الأبالسة، مَنهجهم واحدٌ منهجٌ شَيطانيٌّ قَذرٌ نَجسٌ بامتياز.

-عرض فيديو للوائلي يُحدِّثنا عن حبيبه ابن قيم الجوزية.

تعليق: يا أبا سمير طيّح اللّه حظّك وحظ هذا العطاء اللي تتحدَّث عنه، أيُّ عطاء؟! إنَّهُ العداءُ والنَّصبُ لعليٍّ وآلِ عليٍّ، بس هو الطايح حظّه شيطلع من عنده غير طيحة الحظ؟! هذا هو الواقعُ الطوسيّ الحقيقيّ بينَ أيديكُم.

**- عرض فيديو لمحمّد حسين الشامي (شِيعي وكانَ مُحافِظاً لكربلاء أيّام البعثيّين) يُحدِّثنا عن موقف البعثيّين من الشعائر الحُسينيّة وعن موقف الخوئي ومحمّد باقر الصدر.**

تعليق: هذا الكلامُ الَّذي ينقلهُ محمّد حسين الشامي دقيقٌ، لأنَّ هذا الكلام بغضّ النَّظر عن محمّد حسين الشامي الَّذي كانَ محافظاً لكربلاء هذا الكلام يُنقَلُ عن الخوئي وعن محمّد باقر الصدر كثيراً وكثيراً، أقربُ النَّاسِ إليهما ينقلونَ هذا الكلام عنهُما وعن سائر المراجع الآخرين، ما يُظهرهُ هؤلاء المراجع من تأييد للشعائرِ الحُسينيّة لأجلِ ما تريدهُ الشيعة للضحك على ذقون الشيعة، هذه حقائق، والقريبونَ من هؤلاء المراجع يعرفونَ دقَّة هذه المعلومات.

-عرض الوائلي في الوثيقة رقم (٧٥) من الحلقة (١٣٥ )، من برنامج الكتابَ النَّاطقَ مجموعة وثائق ضلال وسفاهة وتفاهة وبتريّة الوائلي يُحدِّثنا عن النعاج عن المواكب الحسينية.

تعليق: حتَّى لو كانوا مُخطئين لماذا تريد أن تدفنهم في بالوعة وهُم أحياء؟! صدّام ما فَعلَ هذا، في المقابرِ الجماعيّة دَفنَ النَّاسَ وهُم موتى ما دفنهم أحياء، الوائليّ العظيم يُريدُ أن يدفُنَ أناساً من الشيعة يُظهرونَ حُزنَهم وعزاءهم على الحُسينِ بطريقةٍ لا تروقُ للوائلي، لماذا ما الَّذي فعلوه؟! ولكن ما في الجنان يظهر على فلتات اللسان كما يقولُ أمير المؤمنينَ صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه.

**حسين البروجردي؛**

من المراجع المعروفينَ والمشهورينَ جِدّاً في إيران مَرجعيّتهُ في أيّام الخمسينات من القرن العشرين من القرن الماضي، صارَ مرجعاً للشيعةِ في إيران بعد وفاة مُؤسِّس حوزة قم عبد الكريم الحائري الَّذي كانَ مَرجِعاً عامّاً في إيران.

-عرض صوراً له.

في سنة من السنوات وَجَّه دَعوةً إلى كُلِّ أصحابِ المواكبِ الحُسينيّة في مدينة قم في أواخرِ أيّامِ شهرِ ذي الحجّة، الأيّامُ الَّتي يتهيَّأُ فيها أصحابُ المواكبِ والهيئاتِ الحُسينيّة لتهيئة مَواكبهم وهيئاتهم وحسينياتهم لأيّامِ محرّم الَّتي ستكونُ قريبةً، فجاؤوا يتقاطرونَ مسرورين، إنَّهُ المرجعُ الأعلى ماذا يُريدُ منهم؟! وإذا بهِم يُصدَمون حينما قالَ لهم بعد أن اجتمعوا في داره قالَ لَهُم: تُقَلِّدونَ مَن أنتُم؟ قالوا: نُقَلِّدكَ يا سماحة المرجع الأعلى، قالَ: إنَّني أُحَرِّمُ عليكُم مَا تقومونَ به من نشاط ومن أعمال في الحُسينيات وفي المواكبِ والهيئات، صُعقوا جميعاً!! ماذا يقولُ هذا الرجل؟ لكنَّ أحداً وَضعَ الحُسينُ جواباً على لسانه فأسكتهُ وأفحمَهُ وأسقطَ ما في يديه، وصارَ مَخذولاً حسيراً بائساً خاسئاً كما يخسأُ الكلب حينما قال لهُ: سيّدنا احنا نقلّدك طيلة السنة بس هاي الأيّام العَشرة ما نَقلدك ببها، لا يستطيعُ أن يمنعهم هُم أحرار، لا يستطيعُ أن يُوجِبَ عليهم أن يُقلِّدوه في هذهِ الأيَّام، فجاءتهُ الصفعةُ على وجههِ، هذا هو الواقعُ الَّذي عليه الطوسيّون.

**حسين الشيرازي؛**

إنَّهُ المرجعُ الشيرازيُّ المستقبلي، حيث يُخطِّطُ أبوه صادقُ الشيرازي لمرجعيّة وَلده من بعد ه وقد دخلَ في صراعٍ مريرٍ مع أولاد أخيه محمّد الشيرازي، حسين الشيرازي هذا هو الأغبر الَّذي يقول: من أنَّك إذا كُنتَ ابنَ مرجع أنتَ مُحتَّمٌ عَليكَ تصير أغبر، ويُقْسم؛ "واللّه العظيم"، وبعد ذلكَ يقول: من أنَّ هذا هو قانون، زين أنتُم تقولون أنَّ مهدي الشيرازي كان مرجع، لم يَكُن مرجعاً، مهدي الشيرازي كان في حاشيةَ محسن الحكيم، وحتَّى محمّد الشيرازي كانَ في حاشية محسن الحكيم، ولكن بعد ذلكَ في سنة من السنوات استيقظَ محمّد الشيرازي وأعلن ثُبوتَ هلال العيد أتحدَّثُ عن عيد الفطر قبلَ أن يُعلنَ محسن الحكيم في النَّجف، إنَّهُ إعلانٌ لمرجعيّته، من هُنا بدأ العداءُ بَينَ النَّجف والشيرازيّين ومنذُ ذلكَ اليوم وإلى يومنا هذا، ومحمّد الشيرازي في بداية أمره كذلك، ولكن بحسبِ ما هُم يقولون من أنَّ مهدي الشيرازي كانَ مرجعاً فهذا يعني أنَّ محمّد الشيرازي أغبر، و أنَّ صادق الشيرازي أغبر أيضاً، وهكذا تستمرُّ سلسلةُ الغبران بحسبِ هذا القانون.

-عرض الفيديو.

تعليق: أتعلمونَ أنَّ هذا الحديث الَّذي كُلُّه حكمةٌ شيرازيَّةٌ هذا جزءٌ من مُحاضرة عُنوانها: (الاستفادةُ من طاقات الشباب لخدمة المجتمع)، هكذا يُستفادُ من طاقات الشباب لخدمة المجتمع، أيَّةُ مُجتمعات هذه؟! رشيد الحُسيني وهُو يُحدِّثنا عن فتاوى النَّجف وعن فتوى الخوئي في البُهتان في أنَّهُ يجوزُ أن نَكْذبَ على النَّاس وأن نَتَّهمَهُم بشتَّى التُهم إذا ما اختلفنا مَعهُم تحتَ عُنوانِ أنَّهم من أصحاب البدع، وبقانون العهرِ هذا هكذا كان يقول رشيد الحسيني:

"من أنَّنا نريدُ أن نُؤسِّسَ مُجتمعاً إسلامياً وفقاً لهذه الأسس وهذه المعايير"، وفقاً لمعايير العهْر، وهذه مَعاييرُ الشيرازيّين هذا هُو عنوان المحاضرة: (الاستفادةُ منَ طاقات الشباب لخدمة المجتمع) ٩/ ٥/ ٢٠٢٠ ميلادي، في حسَينية ببيي رباب بالكويتَ، في يوم الإثنين..

- عرض فيديو لحسين الشيرازي يُحدّثنا عن شعائر الحسين.

تعليق: حمارٌ أنتَ!! أقدس المقدَّسات التطبير كيف يكونُ هذا؟! أقدس المقدَّسات إمامُ زماننا الحُجّةُ بنُ الحسن، التطبيرُ شيءٌ من الممارسات الَّتي ابتكرتها الشيعة، البعضُ يُريدها، البعضُ لا يُريدها هذا شيءٌ من مُبتكرات الشيعة، ما هذا الهراء؟! ثُمَّ كَيفَ تُقارِنُ بينَ التطبيرِ وبينَ ضريح الحُسَين وبينَ جِسم الحُسين؟!

هكذا يقول: (التطبير شعائر الحُسين، شعائر الحسين قدسيته مو أقل من ضريح الحسين ولا من جسم الحسين)، أيّ مَنطقٍ هذا؟!

بعد ذلك يقول: (لأنَّها الدين)، هذه الشعائر هي الدِّين!!

الدينُ هو إمامُ زماننا، الدينُ وَلايَة عَليٍّ وآل عليٍّ، هذه الشعائرُ تكونُ مُهمَّةً إذا كانت تستندُ إلى معرفة صحيحة بالعقيدة السَّليمة، الَّذي لا يَعرِفُ إمامَ زمانه كحالكَ أنت، لو كُنتَ عارفاً بإمامِ زمانك أكُنتَ تقولُ هذا الكلام؟! إذا كُنتم لا تعرفونَ إمامَ زمانكم ولا تعرفونَ حقيقةَ دِينكُم لماذا تُورِّطونَ النَّاسَ معكُم؟ إنَّها الأموالُ والدُّنيا هذا هو الَّذي تقتلونَ أنفُسَكُم لأجله.

هُناكَ رسالةٌ وَجّهها أحدُ الكوادرِ الشيرازيّة، الشيرازيّون يَعرفونهُ جَيداً "شاكر الإبراهيمي".

-عرض صورته.

-عرض صورتهُ مع حسين الشيرازي.

-عرض صورتهُ مع صادق الشيرازي.

شاكرُ الإبراهيمي وَجَّه رِسالةً تتألَّفُ من سبعِ عشرة صفحة إلى صادق الشيرازي بتأريخ: ٦/ شعبان/ ١٤٤١ هجري قمري - الموافق: ٣١/ ٣/ ٢٠٢٠ ميلادي.

في الصفحة الثانية بعد العاشرة هكذا يُحدِّثُ صادق الشيرازي، قطعاً يُحدِّثُهُ بحديث يعرفهُ صادقُ الشيرازي وإلَّا كيفَ يُرسِلُ لهُ هذه الرسالة؟! شاكر الإبراهيمي يقول: **قالَ لي السيّد حسين** - يعني حسين الشيرازي - **إذا ما تر اجعَ السيّدُ الخامنئي ذاتَ يوم عن مَنعه للتطبير سوفَ نُفتي نحنُ بحُرمة التطبير** - إذاً أينَ التطبيرُ الَّذي هُو أقدسُ المقدَّسات؟! أينَ التطبيرُ الَّذي قُدسيّتهُ كَقُدسية جسم الحُسين؟! أنتُم لا تعبؤونَ لا بالحُسين ولا بالتطبير على الحُسَين، أنتُم تعبؤونَ بالرئاسة، بالأموال، بالدُّنيا، بالشهوات، هذا هو الَّذي تَعبؤونَ به، وهذا منطقكم الَّذي تقولونهُ هذا المنطقُ مَعروفٌ عَنكُم، أنتُم تَضحكونَ على أتباعكم..

- عرض فيديو للإعلامي "دكتور حميد عبد الله"، في برنامجٍ من برامجه المعروفة على الشبكة العنكبوتيّة "تِلكَ الأيَّام"، يُحدِّثُنا عن موضوعٍ حقيقيٍّ عن راتبٍ تَدفعهُ الحكومة إلى المرجع الأعلى.

تعليق: نحنُ ما كُنَّا نعلمُ بهذه المعلومة، المعلومةُ صحيحةٌ فأنا بحثتُ وراءها، ما كُنَّا نَعلَمُ بهذه المعلومة وكُنَّا نقول: لماذا مراجعُ النَّجف ساكتونَ عن سَدَنة الحضرات، عن سَدنة العتباتَ؟! لأنَّ اللِّواطَ يجري في إيوانات هذه العتبات، هذه الأماكن الَّتي تُسمَّى باللهجة العراقيّة "لواوين"، في أواوين هذه العتباتَ كانَ اللِّواط يجري من قِبل هؤلاء السدنة، ويُوزِّعونَ زجاجات الخمر فيما بَينَهُم حينما يأتي أحدُهم قادماً من بغداد فَهُو يشتري لَهُم من بغداد زجاجات الخمر، أساساً هو يَذهبُ إلى بغداد لأجل هذا، ويشربونَ أيضاً، المفاسدُ كانت تجري بشكلٍ فضيع، المفاسدُ الموجودةُ الآن هي استمرارٌ لتلكَ المفاسد، هذا ما هو بشيء غريب، المراجعُ كانوا ساكتين لأنَّهم يَ ستلمون راتباً شهرياً من هذه العتبات يصلُ إلى عشرة ملايين دولار، ثلاثة ملايين دينار عراقي في السبعينات وحتّى في الثمانينات في بداية الثمانينات كانَ المبلغُ يصلُ إلى عشرة ملايين دولار بالضبط، ذوله كاروطه يكرطون من كُلّ مكان..

-عرض مَقطع يتحدَّث فيه أح دُ القريبين من محمّد الصدر إسماعيل مصبّح الوائلي مع حميد عبد الله في برنامج شهاداتٌ خاصَّة.

تعليق: إسماعيل مصبح يقول: (الشيخ الخوئي)، هذا الكلام يُردِّدهُ كثيرونَ في النَّجف، هُناكَ الكثيرونَ الَّذينَ لا يعتقدونَ بأنَّ الخوئي منَ السادة الهاشميّين، هذا كلامٌ قَديمٌ لَيس جديداً، وهُناكَ فتوى في زمانِ أبي الحسن الاصفهاني تتحدَّثُ عن هذا الموضوع وتَقدَحُ في نَسبِ الخوئي، علي التبريزي وأخوه جواد التبريزي كانا من مراجع النَّجف، كانا يُردِّدان هذه الكلمة دائماً حينما يذكران الخوئي فيقولان: (السيّد الخوئي ابن الشيخ عليّ أكبر الخوئي)، ويضحكان، حكايةٌ لها تفصيلها لستُ بصدد الحديث عنها..

- عرض الفيديو الَّذي يتحَدَّثُ فيه محمّد الصدر في خُطَب الجمعة عن فساد وعن السقوط الأخلاقي للسدَنة في العتبات المقدَّسة وخُصوصاً في العَتبة العَلَويَّة.

تعليق: (مسائل وردو د) طبقاً لفتاوى آية الله العظمى السيد الشهيد محمّد الصدر قُدّس سره بأجزائه الأربعة.

-عرض صورة غلاف الكتاب.

الصفحة (١٦٧) من الجزء الأوّل:

إذا ما دقَّقتُم النَّظر في مسألة (٥١٢): **هل يجوزُ رمي النقود بأضرحة الأئمّة المعصومين عليهم السَّلام؟**

**بسمه تعالى** - هذه فتوى محمّد الصدر - **لا يجوزُ ذلك، ولو نَذرَ لم يَصُحَّ نَذره.**

-عرض المسألة مع جَوابِها بنحوٍ مُكبّرٍ ومُوضَّح.

مثلما يقول إسماعيل مصبّح الوائلي هذه الفتوى صدرت من محمّد الصدر: **لا يجوزُ ذلك ولو نَذرَ لم يصحّ نَذره** - بعد أن مُنِعَ عنهُ الراتب الَّذي كانَ يُدفَعُ إلى المراجع السابقين ولم يَكُن الراتبُ ذا قيمة، إنَّنا نَتحدَّثُ عن زمانِ مرجعيّة محمدّ الصدر في التسعينات العُملةُ العراقيّة انحطّت انحطاطاً شديداً.

في كتابِ للصَّدوق المتوفّى سنة (٣٨١) للهجرة، (ثوابُ الأعمال وعقابُ الأعمال)، طبعةُ مؤسَّسة شمس الضحى الثقافيّة، صفحة (٥٨١) رقم الحديث (١٠٤١): **عَن أمير المُؤمنين صَلواتُ اللّه وسَلامهُ عَليه: أيُّهَا النَّاس إنَّ اللّهَ تَعالَى لَا يُعَذِّبُ العَامَّة بِذَنْبِ الخَاصَّة إذَا عَملَت الخَاصَّةُ بِالْمُنْكَرِ سِرّاً من غَيرِ أن تَعْلَم العَامَّة، فَإذَا عَملَت الخَاصَّة بِالْمُنْكَرِ جَهَاراً فَلَم يُغَيِّر ذَلكَ العَامَّة** - في نسخة (فَلَم يُغَيِّر)، وهذه النسخةُ هي الأدق: (فَلَم يُغَيِّر)، فَلَم يُغَيِّر: لم ينتقد، العامَّةُ لا تستطيعُ أن تُغَيِّر الخاصَّة، الخاصَّةُ هي الَّتي تعبثُ بالعامّة، لأنَّ الإمكاناتَ، أتحدَّثُ عن إمكانات التغيير بيد الخاصّة، بيد النُّخبة - **فَلَم يُغَيِّر ذَلكَ العَامَّةُ اسْتَوْجَبَ الفَرِيقَان العُقُوبَةَ منَ اللّه تَعَالَى** - هذا هو قانونُ الخاصَّة والعامَّة..

في المصدرِ نفسه صفحة (٥٧٨) رقم الحديث (١٠٣٣): **بسنده** - بسند الصّدوق - **عَن إمَامنا الصَّادق صَلواتُ اللّه وسَلامهُ عَليه: مَنْ وَلِيَ شَيْئاً منْ أُمُورِ الـمُسْلِمِين فَضَيَّعَهُم ضَيَّعَهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلّ** - هؤلاء المراجع ضَيَّعوا الشيعة، ضَيّعوا الشيعة فَضَيَّعَهم اللّه، وأنتُم يا طُلّاب الحوزة ضائعونَ مع هؤلاء الضائعين،

لماذا تُضَيِّعونَ أنفُسكم؟! هؤلاء ضَائعون ولذا لا يُحسِنونَ قراءةَ صلاتِهم، ولذا لا يفقهونَ شَيئاً مِن دين العترةِ الطاهرة، اللّهُ ضَيّعهم حتّى لو أرادوا ذلكَ لن يستطيعوا، هذا الأمر يحتاج إلى توفيق..

حديثٌ آخر صفحة (٥٧٩)، رقم الحديث (١٠٣٧): **بسنده** - بسند الصّدوق - **عَن إِمَامنَا الصَّادقِ صَلواتُ اللّه عَلَيه: مَن سَوَّدَ اسْمَه** - "مَن سَوّدَ اسْمهُ"؛ يعني مَن كَتبَ اسمهُ، مَن كانَ مَعهُم، معَ مَن؟ - **فِي دِيوَان الجَبّارِينَ وُلْد فُلان** - "وُلد فلان"؛ وُلْد العَباس - **حَشَرَهُ اللّهُ يَومَ القِيامَة خِنْزِيراً** - هذا يعني أنَّهُ كانَ في الدنيا خنزيراً لكنَّهُ كانَ خنزيراً باطنياً، كانَ ممسوخاً مسخاً باطنياً، أمَّا في القيامة فإنَّ مَسخَهُ سيكونُ مَسْخاً ظاهرياً..

الـمَذْهَبُ الطوسيّ مَذْهَبٌ عبّاسيّ بامتياز، ولذا فإنَّ الشَّيصبانيّ الَّذي هُو عبّاسيّ مَحض ينبعُ مِنَ الكوفة، النَّجفُ هي مدينةُ بني الشَّيصَبان..

أدركوا أنفُسَكُم، هذا الكلامُ ليسَ مِزاحاً، وهذا الكلامُ ليسَ للدعايةِ والإعلام، وهذا الكلامُ ما هُو مِن سنَخ الأراجيف، هذا كلامُ أئمَّتنا وهذا الواقعُ بينَ أيديكم، أدركوا أنفُسَكُم..

حديثاً خطيراً جاء في (تهذيب الأحكام)، لمحمّد بن الحسن الطوسي المتوفّى سنة (٤٦٠) للهجرة، طبعةٌ مكتبة صدوق، الجزء السادس، صفحة (٢٠٣)، رقم الحديث (١٧٠)، إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه يقولُ لبعض أصْحَابه: **وَقَالَ الصَّادقُ لقَوم من أَصْحَابه: إِنَّهُ قَدْ حَقَّ لِي أَنْ آخُذَ البَرِيء مِنْكُم بِالسَّقيم** - الإمامُ ما هُو بحاكمٍ دُنيويٍ في الوَقت الَّذي كانَ يَتحدَّثُ فيه، وإنَّما يَتحدَّثُ عن وِلايته التكوينيّة "إِيَابُ الخَلْقِ إِلَيْكُم وحِسَابُهُم عَلَيكُم"، الإمامُ يقول: **وَكَيْفَ لَا يَحُقُّ لِي ذَلك وَأَنْتُم يَبلُغُكُم عَن الرَّجُلِ مِنْكُم** - من الشيعة - **القَبِيحَ وَلَا تُنْكِرونَ عَلَيه وَلَا تَهْجُرونَهُ وَلَا تُؤْذُونَه حَتَّى يَتْرُكَه** - أنتُم قَادرونَ على أن تضغطوا على هؤلاء المراجع، حينما يتحدَّثُ الجميعُ بحديث الحقيقة على الأقل يَنكفئونَ على أنفُسهم وعلى عوراتهم فيما بَينَهُم وبينَ خَواصهم بدلاً من هذا التثويل والتجهيل الَّذي يَنشرونَهُ في الوسط الشيعي، بدلاً من عَمليّة صناعة الغباء الَّتي هُم يَشتغلونَ عليها ليلَ نهار عبرَ دُروسهم وعبرَ كُتُبِهم وعبرَ وكلائهِم وعبرَ أولادهم وعبرَ أصهارهم وعبرَ أحفادهم وعبرَ مُؤسَّساتهم وعبرَ فَضائيّاتهم، العقوبةُ تكونُ شاملةً من دُونِ أن تشعروا بذلك لأنَّكم تُقَصِّرونَ في خدمة إمامِ زمانكم، الإمامُ الصَّادقُ يقول: (**لَو أَدْرَكتُهُ** - لَو أدركتُ القَائمَ - **لَخَدَمْتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي** )، ماذا تُقدِّمونَ من خدمة لإمامِ زمانكُم؟ تَحدَّثوا بألسنتكم للقريبينَ منكم، بيّنوا للنَّاس على الأقل هذه المعلومة؛ "**من أنَّ قناة القَمر تتحدَّثُ بالحقائق، ومن أنَّ الَّذينَ يُحاربونها على الإنترنت أو في أيِّ مقامٍ آخر هؤلاء كَذَّابون تَدفعُهم المرجعيَّةُ الطُّوسيَّةُ اللعينةُ القَذرةَ تَدفَعُهُم إلى ذلك وتدفعُ لَهُم الأموال**"، اكشفوا الحقيقةَ للنَّاس هذه مسؤوليّةٌ في أعناق الجميع، في أعناق الرجال والنساء، في أعناق الحوزيّينَ والجامعيّين، في أعناق الَّذينَ يشتغلونَ في الأسواق وفي كُلِّ مكان وفي الدوائر الحكوميّة، اكشفوا الحقيقة للنَّاس ولو أنَّ كُلَّ شَخص يَكشفُ الحقيقةَ لشخص واحد، أنا لا أقول لَكُم أن تتهوّروا، ولا أقولُ لكم أن تُعرضوا أنفُسَكُم للمخاطر فأنا أعرفُ مدى إجرامِ المرجعيّة، ومدى إجرامِ أتباعها، وخُصوصاً إنَّني أُحذِّركم منَ المرجعيَّة السيستانيَّة الـمُجرمة القَذرة، إنَّني أعرفُ مدى إجرامها، ومدى سَفالَتها وانحطاطها، فلا أدعوكم إلى التهوّر، ولا أدعوكم إلى التصادُمِ مع الآخرين، أنا أدعُوكُم لبيانِ الحَقائقِ بألسنتكمَ على الأقل، وإن كُنتُم قادرينَ أن تَعملوا على الإنترنت فبادروا لكن أن يكونَ العَملُ مُنضبطاً بالأدلَّة والوثائق، لا أن تعملوا كما يَعملونَ هُم بالأكاذيبِ والأراجيف والتُرّهات، دَعوا الأكاذيبَ لَهُم وتمسَّكوا بالحقائقِ الَّتي عندَكُم، ما قَدَّمتهُ لَكُم قناةُ القَمر قَدَّمت لَكُم صِدْقاً وحَقّاً ووضعت بينَ أيديكُم الوثائقَ والحقائق بِخلافِ ما هُم يَفعلون ينشرونَ الجَهلَ والجَهالَةَ والسَّفَهَ والسَّفاهة والأكاذيبَ والأباطيل، فليذهبوا بأكاذيبِهم وأباطيلِهم إلى الجحيم.